

الألوان.. موضة موسمية تكشف أسرار أصحابها



لكل لون موسمه، وتتألق ألوان بعينها في مواسم الأعياد، خصوصاً أجواء الشتاء وبداية العام الجديد، خصوصاً الألوان التي تناسب سهرات المساء، وعلى رأسها الأسود، أو كما يسميه البعض (سيد الألوان)، يليه الأحمر، والأخضر، وباقي الألوان حاضرة في خلفية المشهد، في خلفية المشهد عدسة تحليل شخصيات البشر، وفق الألوان المحببة إليهم؛ إذ من المحتمل أن تكون الشخصية المحبة للون الأسود شخصية شديدة العزلة، لكنها تتمتع بالقوة والجرأة والهيبة والوقار، كما أنها شخصية غامضة لا تُفصح عن أفكارها وأمور حياتها إلا للمقربين، وهي عادة ما تُحافظ على مسافة بينها وبين الآخرين، فهي إلى حدٍّ ما تعد شخصية غير اجتماعية، وربما تكون شخصية لا تتقبل آراء الآخرين ولا النقاش بسهولة، كما أن مُحِب اللون الأسود قد يتمتع بالعزيمة والإرادة القوية، والإصرار على نيل ما يطلبه، واللون الأسود في علم النفس السريري يرمز إلى الاكتئاب، إلا أنه يرمز إلى الكرامة أيضاً

اللون الأحمر

أما عشاق اللون الأحمر، فمن المحتمل أن تتميز هذه الشخصية بالعزم والإرادة، والقوة والتهور، كما أنها قد تكون

شخصية متقلبة المزاج في كثير من الأحيان، فضلاً عن أنها عاطفية وتحب الآخرين، ولا تتردد في التعبير عن مشاعرها أو مشاكلها، وهي شخصية جريئة، تحب السلطة والاستعراض، وإظهار الذات، وجذب الانتباه، وغالباً ما تكون شخصية طموحة وتحب تحقيق الإنجاز والتنافس، وتمتاز الشخصية المحبة للون الأحمر بالتضحية في سبيل من تحب، كما أنها تتّصف بالكرم، والشجاعة، لكن من جهة أخرى هي شخصية عنيدة، ومتسرفة في اتخاذ القرارات.

اللون البرتقالي

أما أصحاب اللون البرتقالي، فهم رمز التوازن؛ إذ يعرف هذا اللون بأنه لون الطاقة، وهو رمز الحرارة والتوهج، فالشخص الذي يحب اللون البرتقالي يتميز بالحماس، ويسعى إلى السعادة، ويمتلك قدرة إبداعية في المجالات الفنية كالرسم والأعمال اليدوية، ويحب التحدي، وعنيد، لكنه متسامح ويتقبل جميع الأفراد بمختلف طباعهم وشخصياتهم، ولذلك فهو شخص اجتماعي يحب الحياة ويكره العزلة والانطواء، وربما أن أكثر ما يميزه هو أنه شخص رومانسي وحنون ودافئ، يمتلك قلباً يحب بصدق، فاللون البرتقالي يرمز إلى شروق الشمس أو غروبها وكلاهما من المناظر واللحظات الرومانسية التي تثير المشاعر.

اللون الأبيض

أما أصحاب اللون الأبيض، فهم يتمتعون بالنقاء، وحُب النظافة والانتعاش، والنشاط والحيوية في أغلب الأحيان، كما أنهم يفكرون بمنطقية لإيجاد الحلول، ويعتمدون على أنفسهم لحل مشكلاتهم، ويتميزون بالتواضع، والهدوء، والنظام والترتيب بطريقة مبسّطة، ولديهم تفاؤل كبير في الحياة، فضلاً عن أن البساطة والإيجابية قد تكون ظاهرة في أفعالهم وحياتهم بشكل عام.

ويأتي اللون الأخضر ليكشف عن شخصية صاحبه؛ إذ يتميز محبوبه باتصالهم بالطبيعة؛ إذ إنهم يقضون معظم أوقاتهم في الطبيعة، كما أنهم يتميزون بالصراحة، والإخلاص، وحسن السمعة، والتوازن، والنظام في جميع أمور حياتهم، وهم أشخاص ينتمون انتماء عميقاً إلى العائلة، ولديهم القدرة على التركيز في أكثر من عمل في الوقت ذاته، وهو لون يشير إلى الراحة، والمشاركة، والأمل.